

بسبب الآفات الزراعية ونقص المياه بسباتين النخيل تتعرض للانحسار

استطلاع: علي جابر
تعد الزراعة مصدرا مهما من مصادر الاقتصاد الوطني إذ يمكن من خلالها خلق أرضية قوية تستمر للسنوات القادمة و تخفي البلد و تجعله يتكفي ذاتيا مادامت الأرض تجود و المياه تغذي المزروعات وتعطيها الاستمرارية وبالفضل فإن الزراعة نطف دائم لا يزول في حين قد تتلاشى كنوز الأرض (كالنفط والكبريت) وتنتضب الا ان الزراعة مستمرة تحافظ على وجودها مادام من يرهاها يعرف هذه الحقيقة.. وقد عانت الزراعة الكثير من الإهمال والتريدي وخصوصا بسباتين التي تجود بنهار البرققال والريمان والتفاح لأسباب كثيرة و بيغة معرفة أهم المعوقات التي تواجه المزارعين في بسباتينهم وتؤثر في إنتاجيتهم أجريا هذا الاستطلاع.

بسباتين هائلة في منطقة بروانة الكبيرة والتي تقع شمال مدينة القادسية في محافظة ديالى والتي تحاط بالبساتين كحزام أخضر التقينا بأحد أصحاب البساتين.. حسن حنوش الذي قال:
- قبل أربع سنوات كانت شجرة البرتقال تنتج خمسة عشر صندوقا من البرتقال، أما الآن فأنتج حنوخ صندوق واحد، كما ان اشجار الريمان وبسبب عدم وجود المبيدات والعلاجات اللازمة للأشجار فإن الكثير منها قد مات والكثير من البساتين كانت ساحا للعمليات الأراهبية مما أصابها بالهلاك جراء الإهمال وعدم العناية بها وهذه الأشجار يمتد عمرها في سنوات طويلة وليس هناك اعز على الإنسان من أشجار بسباته التي يراها كالأولاد التي رعاهها طوال عمره.. والبساتين عموما في محافظة ديالى كلها تعاني التريدي والإهمال وتحتاج الى تدخل جدية و ان تمارس مديريات الزراعة دورا أكثر جدية في مساعدة الفلاحين في تجاوز هذه الأزمة التي يعانيها هؤلاء الفلاحين الذين لا يوجدون في أصحاح المرض فتحتاج الى ذات لون أسود قضي عليها وتخسبت جراء ذلك الإهمال. أما فهد حسين حسن صاحب بستان فقد قال:

- بسباتي هذا كان سابقا ينتج كميات كبيرة تعتبر محافظة ديالى من أكثر المناطق في العراق إنتاجا للريمان والبرتقال بسبب خصوبة التربة وحلاوة المياه وتوفرها إلا ان إنتاجها لهذه الفواكه تراجع لأسباب مختلفة كما يرى السيد عبد الرضا خليفة الدليمي الذي قال:
مساحات شاسعة من البساتين المغمرة قد هلك وتبيست ونحن الآن نحاول ان نعيد اليها رونقها وبهاها.. مع ان هناك الكثير من المعوقات التي تحول دون ذلك.. كما ان المياه التي كانت تكفي لسحاحة البساتين أصبح الحصول عليها أمرا صعبا وغير متوفر بعد ان كان سابقا مذبولا ومن المعلوم ان البساتين اذا سبب الاضرار التي لحقت بالبساتين، كما ان



لم يأخذ كفايته من الماء فإن ثماره تكون غير جيدة، وان وجود الفواكه المستوردة تشكل تنافسا سيئا للمنتج المحلي الامر الذي أدى الى ان الكثير من أصحاب البساتين يبيعون بسباتينهم بأسعار قليلة مضطرين.
معوقات نقل الإنتاج
تعتبر محافظة ديالى من أكثر المناطق في العراق إنتاجا للريمان والبرتقال بسبب خصوبة التربة وحلاوة المياه وتوفرها إلا ان إنتاجها لهذه الفواكه تراجع لأسباب مختلفة كما يرى السيد عبد الرضا خليفة الدليمي الذي قال:
- تعرض جزء من بسباتي الى القطع لكونه يقع على الشارع العام وهذا البستان يمتد لسنوات طويلة واغلب أشجاره هي الريمان حيث كنت أقوم بتزويد السوق في بغداد بكميات كبيرة من الريمان الذي لا يجد صعوبة في إيصاله الى بغداد أما الآن فإن الإنتاج قل بسبب الاضرار التي لحقت بالبساتين، كما ان

كافة العمل والعناية بالبساتين صار مكلفا والإنتاج لا يسد ولا يفيد الفلاح الامر الذي جعل الكثيرين يقومون ببيع بسباتينهم كقطع أراضي للبناء عليها وهناك ظاهرة البضاعة الأجنبية التي غطت السوق وأثرت في الإنتاج المحلي وعدم الإقبال عليه لترديه بسبب الإهمال الذي أصابه.
أما عباس الجبوري فقد قال:
- الفلاح في هذه المرحلة يحتاج الى اسناد الدولة لاستعادة ما كان سابقا للبساتين يحتاج الى العناية والى المبيدات والمواد الكيميائية والى الإسمدة والفلاح يحتاج الى القروض المبسرة كي يستطيع إعادة بسباته الى ما كان عليه سابقا فالعراق كان سابقا يصدر الإنتاج الكثير من الدول العربية وحتى الأجنبية إلا ان الحال اختلف الآن وأصبح العراق يستورد ما كان يصدره والفاكهة المنتجة من الارض العراقية هي طيبة الارض العراقية الطيبة، والمنتج العراقي يبقى فوق الكثير من المنتجات العربية والأجنبية.
الزراعة نطف دائم

النفط يغلق منخفضا والتوقعات تتباين بشأن الطلب في 2009

متابعة المدى الاقتصادي
أغلقت العقود الآجلة للنفط منخفضة يوم الجمعة فيما أثارت المخاوف بشأن مصير شركات صناعة السيارات في أمريكا وأثار التباطؤ الاقتصادي حالة من الاضطراب في البورصات العالمية وأسواق النفط.. تركزت تلك (ويترن) وأضافت ان النفط هبط أثناء الجلسة بأكثر من 4 دولارات للبرميل تحت وطأة انخسار خطة لإنتاج صناعة السيارات الأمريكية وتوقعات لينك جولدمان ساكس بأن اسعار الخام قد تهبط الى 30 دولارا للبرميل.
ويذكر ان تراجع الاسعار جاء بعد قفزة بلغت نحو 10 في المئة يوم الخميس بفعل توقعات بأن المنتجين في اوكسيد سوفاقون على خفض جديد للامدادات عندما يجتمع وزراء نفط المنظمة في الجزائر يوم الأربعاء القادم.
وأنتهى الخام الأمريكي الخفيف للعقود تسليم كانون الثاني جلسة التعاملات في بورصة تايمسكس بنيويورك منخفضة 1.0 دولار أو 3.04 في المئة الى 67.28 دولار للبرميل بعد ان تراوح في نطاق

حده الايني 43.32 دولار والإعلى 47.01 دولار. وفي لندن أغلق خام القياس الاوربي مزيج برنت منخفضا 99 سنتا أو 2.09 في المئة الى 46.40 دولار للبرميل بعد ان تراوح في نطاق انخفاض بين 43.30 دولار و 47.20 دولار.
وكان النفط قد سجل يوم الجمعة الماضي 40.00 دولار للبرميل وهو أدنى مستوى في أربع سنوات.
وتوضيح أزمة شركات السيارات الأمريكية الكبرى بما فيها جنرال موتورز وكرايسلر مدى شدة التباطؤ الاقتصادي العالمي الذي اثر على طلب النفط.
وقال جولدمان ساكس في مذكرة بحثية (الانهار في الطلب العالمي على النفط في الربع الرابع من 2008 مع تصاعد أزمة الائتمان العالمية يهدد برفع اسعار النفط الى أقل من 40 دولارا للبرميل في الاجل القصير»
وخفض البنك سعره المستهدف للنفط الأمريكي في 2009 بمقدار النصف تقريبا الى 40 دولارا للبرميل وقال ان السعر قد يهبط الى 30 دولارا

في الاجل القصير، وكان البنك قد توقع في وقت سابق من هذا العام ان يصل سعر النفط الى 200 دولار للبرميل.
من جهة أخرى أفتع تراجع الطلب على الوقود وانهار أسعار النفط منظمة اوكيد بشكل شبه مؤكد بأنه ينبغي لها الاتفاق على خفض كبير آخر للإمدادات في اجتماعها في الجزائر الاسبوع المقبل.
وقالت مصادر تجارية ان السعودية أكبر مصدري النفط في العالم أبلغت كبار عملائها بأنهم سيحصلون في كانون الثاني على كميات من النفط تشير الى أنها تأخذ في الاعتبار خفضا آخر في الإمدادات.
وتخلت السعودية عن صمتهما على مدى سنوات بشأن ما اذا كان لديها سعر مستهدف للنفط بتحديد الشهر الماضي سعرا مستهدفا قدره 70 دولارا للبرميل.
وهذا السعر أعلى كثيرا من السعر الحالي في السوق الذي تحرك يوم الجمعة حول 40 دولارا للبرميل لخام القياسي الأمريكي لكن اعلان

تخفيضات كبيرة قد لا يصدها المتعاملون يمكن أن يكون لها اثار سلبية.
وقد تفضل اوكيد بدلا من ذلك مواصلة عقد اجتماعات دورية للاتفاق على تخفيضات تدريجية.
وقال مصدر مطلع في المنظمة «أعتقد أن اوكيد ستخفض الإمدادات بمقدار مليون 1.2 مليون برميل يوميا.. لا أعتقد أنه سيكون أكثر من ذلك.»
«أعتقد أنهم سيعقدون اجتماعات أكثر انتظاما في الوقت الحالي التي ان يروا أنهم عدوا الى السيطرة على الوضع»
وفي حين تقترض السوق بالفعل خفضا بنحو 1.0 مليون برميل يوميا قال آخرون ان اوكيد قد تسعى للمفاجأة.
وقال بيغيد كيرش من (بي.إف.سي) انريجي ومقرها واشنطن «سيتعين أن تكون المفاجأة فوق 1.0-2 مليون برميل يوميا.. وهو المستوى الذي نتوقعه نحن»
وتتمثل الوسيلة الأخرى لزيادة تأثير اوكيد في الحصول على دعم من منتجين خارجها.
وفي اجتماع غير رسمي بالقاهرة الشهر الماضي اقر

المالية تراقب اسعار النفط وتدعو للاستمرار بالبناء والاعمار

الموازنة وتقليص الإنفاق غير الضروري لضمان ديومعة الاقتصاد العراقي وتحقيق النمو الاقتصادي المطلوب المجالات كافة.

بغداد/ المدى
أكد وزير المالية باقر جبر الزبيدي أن وزارة المالية تراقب بدقة الانخفاض غير المتوقع لأسعار النفط الخام وإنما ستلجأ إلى إجراءات من شأنها إعادة تقييم الموازنة وتقليص الإنفاق غير الضروري. جاء ذلك في بيان صحفي للمكتب الاعلامي في الوزارة حصلت لدى علي نسخة منه - وذكر البيان ان وزير المالية باقر جبر الزبيدي طالب الوزارات والمؤسسات بحمل مسؤولياتهم الوظيفية في عملية ترشيد الإنفاق وخصوصا النفقات غير الضرورية وأضاف البيان ان وزير المالية أكد، أن الموازنة العامة للدولة لعام 2009 أعدت بالتعاون مع المؤسسات المالية الدولية حسبا متوقع لأسعار النفط الخام العالمية.
وأضاف البيان ان حصول الانخفاض الكبير وغير المتوقع في أسعار تصدير النفط الخام الأيام الأخيرة استدعى ان تراقب وزارة المالية هذه الاسعاردقة وإنما ستلجأ إلى إجراءات في أوائل عام 2009 من شأنها إعادة تقييم

وزير الزراعة: منح القروض للمشاريع الزراعية مستمر
أعلنت وزارة الزراعة، مشيرا إلى اعتماد معايير جديدة لإستخدام القروض في المشاريع الزراعية. وأوضح علي البهالي : أن القروض الزراعية مستمرة ولن تتوقف، وما يجري الآن هو تدوير اموالها لتشمول أكبر عدد من المشاريع الزراعية، واستدرك أن ما يسده المقترضون الحاليون من قروضهم سيجري اقرضه لستقديين آخرين من الذين يتبنون مشاريع زراعية ودون فوائدهم.
وأضاف البهالي أن "لجان الأتطلس» القروض الزراعية سيستمر إلى

بغداد/ اصوات العراق
قال وزير الزراعة: إن تقديم القروض الزراعية سيستمر إلى

العراق يدعو الصين لإسقاط المتبقي من الديون

بغداد/ المدى
دعت وزارة المالية، الجمعة، الصين إلى إسقاط المتبقي من الديون العراقية البالغة 8.0 مليار دولار.
وذكر بيان للوزارة تلقت (المدى) نسخة منه أن وزير المالية باقر جبر الزبيدي حث خلال لقائه تشانغ في السفير الصيني في بغداد على ان يلعب بدله - دورا ايجابيا للعراق من خلال استصدار قرار جديد في مجلس الامن لحماية الاموال العراقية المودعة في

صندوق تنمية العراق DFI نظرا لاهمية الدور الصيني في المجلس. وشد وزير المالية على أهمية تطور العلاقات المتميزة بين العراق والصين التي ستعزز ايجابيا على مستقبل هذه العلاقات مؤكدا أهمية إسقاط الديون الصينية على العراق. وبحسب ما جاء في البيان فقد وقع وزير المالية خلال زيارته الأخيرة إلى الصين مذكرة تفاهم تضمنت إسقاط 80٪ من ديون الصين على العراق - مؤملا أن تبادر الحكومة الصينية بإطفاء ديونها 100٪ أسوة

بالولايات المتحدة الأمريكية ودولة الإمارات العربية المتحدة وقبرص، من جهته أكد السفير الصيني حرص الحكومة الصينية على دعمها العراق حكومة وشعبا وتطلعيها إلى مزيد من التعاون الاقتصادي بين البلدين مما سينعكس بالتأكيد على تحقيق الرفاهية للشعبين. وأشار السفير الى انه سيبلغ حكومته بموضوع طلب الحكومة العراقية عدم موقفيها في استصدار قرار جديد لمجلس الأمن لحماية الاموال العراقية وموضوع الديون.

بغداد/ المدى
دعت وزارة المالية، الجمعة، الصين إلى إسقاط المتبقي من الديون العراقية البالغة 8.0 مليار دولار.
وذكر بيان للوزارة تلقت (المدى) نسخة منه أن وزير المالية باقر جبر الزبيدي حث خلال لقائه تشانغ في السفير الصيني في بغداد على ان يلعب بدله - دورا ايجابيا للعراق من خلال استصدار قرار جديد في مجلس الامن لحماية الاموال العراقية المودعة في